

حلية الأبرار

[419] الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يستنحي وخاتمه في إصبه، وكذلك

كان يفعل أمير المؤمنين عليه السلام، وكان نقش خاتم رسول الله صلى الله عليه وآله: محمد رسول الله، قال: صدقوا، قلت: فينبغي لنا أن نفعل؟ فقال: إن أولئك كانوا يتختمون في اليد اليمنى، وإنكم أنتم تتختمون في اليسرى، قال: فسكت، فقال: أفتدري ما كان نقش خاتم آدم؟ فقلت: لا، فقال: لا إله إلا الله، محمد رسول الله صلى الله عليه وآله، وكان نقش خاتم النبي صلى الله عليه وآله: محمد رسول الله صلى الله عليه وآله، وخاتم أمير المؤمنين عليه السلام: الله الملك، وخاتم الحسن عليه السلام: العزة، وخاتم الحسين عليه السلام: إن الله بالغ أمره، وعلي بن الحسين عليه السلام خاتم أبيه، وأبو جعفر الأكبر عليه السلام خاتم جده الحسين عليه السلام، وخاتم جعفر عليه السلام: الله وليي وعصمتي من خلقه، وأبو الحسن الأول عليه السلام: حسبي الله، وأبو الحسن الثاني عليه السلام: ما شاء الله (1) لا قوة إلا بالله قال الحسين بن خالد: ومد يده إلي وقال: ختمي خاتم أبي أيضا (2). 9 - وعنه، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: كان نعل سيف رسول الله صلى الله عليه وآله وقائمه فضة، وكان بين ذلك حلق من فضة، ولبست درع رسول الله صلى الله عليه وآله فكننت أسحبها (3) وفيها ثلاث حلقات:

(1) قال الفيض قدس سره في الوافي: ليس في بعض النسخ: (وأبو الحسن الثاني ما شاء الله) ولعله الاصح لمنافاته آخر الحديث بل كله يساق منه عليه السلام مساق التكلم إلا أن يحمل قوله: (ختمي خاتم أبي أيضا) على أنه كان له خاتمان ورث أحدهما عن أبيه ويجعل في التكلم التفات إلى الغيبة. (2) الكافي ج 6 / 474 ح 8 - وصدره في الوسائل ج 1 / 233 ح 3 - وذيله في ج 3 / 410 ح 5 - وقطعات ذيله في البحار ج 16 / 124 ح 57 - وج 42 / 70 ح 25 - وج 43 / 258 ح 43 وج 49 / 2 ح 1 - وأخرجه في البحار ج 11 / 62 ح 1 عن عيون أخبار الرضا ج 2 / 54 ح 206 وأمالى الصدوق: 369 ح 5 مفصلا نحوه. (3) أسحبها: أجرها على وجه الأرض.